

الصواعق المحرقة

قال نعم ثم خلا بالآخر فقال له كذلك فلما أخذ ميثاقهما بايع عثمان وبايعه علي .
و كانت مبايعته بعد موت عمر بثلاث ليال وروي أن الناس كانوا يجتمعون في تلك الأيام إلى
عبد الرحمن يشاورونه ويناجونه فلا يخلو به رجل ذو رأي فيعدل بعثمان أحدا ولما جلس عبد
الرحمن للمبايعة حمد ا و أثنى عليه وقال في كلامه إنني رأيت الناس يأبون إلا عثمان أخرجه
ابن عساكر .

و في رواية أنه قال أما بعد يا علي فإنني قد نظرت في الناس فلم أرهم يعدلون بعثمان فلا
تجعلن على نفسك سبيلا ثم أخذ بيد عثمان فقال نبايعك على سنة ا وسنة رسوله وسنة
الخليفتين بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه المهاجرون والأنصار .

و أخرج ابن سعد عن أنس قال أرسل عمر إلى أبي طلحة الأنصاري قبل أن يموت بساعة فقال
كن في خمسين من الأنصار مع هؤلاء النفر أصحاب الشورى فإنهم فيما أحسب سيجمعون في بيت
فقم على ذلك الباب بأصحابك فلا تترك أحدا يدخل عليهم ولا تتركهم يمضي اليوم الثالث حتى
يؤمروا أحدهم